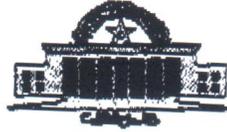


الرباط في 2013/06/10



المملكة المغربية

البرلمان



بلاغ صحفي:

التوقيع على بروتوكول شراكة بين مجلس النواب المغربي ومجلس النواب البلجيكي

وقع رئيس مجلس النواب السيد كريم غلاب ونظيره البلجيكي السيد أندري فلاهو (André Flahaut)، اليوم الاثنين بالرباط على بروتوكول شراكة يروم تعزيز التعاون بين المؤسستين التشريعتين في البلدين.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أكد السيد كريم غلاب أن هذا الحدث البارز يترجم الإرادة القوية التي تحلوا المجلسين للتوجه إلى المستقبل لبناء تعاون مثمر وبناء وتوطيد أواصر التقارب والحوار بين البلدين الصديقين.

وأوضح السيد كريم غلاب أن هذه الاتفاقية ستقوي الأفق المشترك بين البلدين في اقتسام قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والحرية، مضيفا أن هذا التعاون سيساهم في تعزيز قدرات وخبرات المؤسستين التشريعتين.

ومن جانبه، أكد رئيس مجلس النواب البلجيكي أن هذه الاتفاقية ستعطي دفعة قوية للتعاون البرلماني، مشيدا بالتطور الديمقراطي الذي عرفته بلادنا من خلال المصادقة على الدستور الجديد للمملكة وبالاستقرار الذي تتم به بلادنا في منطقة مضطربة.

كما نوه السيد أندري فلاهو بالحضور المتميز للجالية المغربية المقيمة ببلجيكا، مشيرا في هذا الصدد إلى أنه سيتم في السنة القادمة تخليد الذكرى الخمسين للهجرة المغربية إلى بلجيكا، وبالذور الذي لعبه المغرب على مستوى مجلس الأمن خصوصا فيما يتعلق بأزمة مالي.

وأشار رئيس مجلس النواب البلجيكي بخصوص قضية وحدتنا العربية، إلى مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب لحل النزاع المفتعل في الأقاليم الجنوبية للمملكة والذي اعتبره قرارا ذا مصداقية وواقعية.

و تروم الاتفاقية التي وقعها الجانبان إلى تطوير العلاقات الثنائية عن طريق تبادل التجارب بين المؤسستين البرلمانتين وذلك في عدد من المجالات المرتبطة بالتشريع، والمراقبة البرلمانية والإدارة البرلمانية والتواصل والتعاون مع المجتمع المدني، وكذا بتبادل المعلومات بين المؤسستين حول مختلف القضايا التي تستأثر بالاهتمام المشترك للطرفين.

كما تهدف هذه الاتفاقية إلى تبادل الزيارات بين المجلسين وتنظيم مهمات دراسية لفائدة البرلمانيين ودورات تدريبية للموظفين.

وبموجب هذه الاتفاقية، يؤكد الطرفان تشبهما بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والقيم العالمية كالديمقراطية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والديمقراطية البرلمانية.

كما يشدد الجانبان على الدور الذي تضطلع به البرلمانات الوطنية في تعزيز الحوار السياسي وتمتين التعاون وتعميق العلاقات البرلمانية والصداقة على أساس الحوار في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر مراسم التوقيع على هذه الاتفاقية عن الجانب المغربي بعض نواب السيد رئيس مجلس النواب وبعض رؤساء وممثلي الفرق البرلمانية، إضافة إلى رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية-البلجيكية السيد عبد الله بوكيلي.

أما عن الجانب البلجيكي، فقد حضر هذا التوقيع الكاتب العام لمجلس النواب السيد مارك فان دير هولست (Marc Van Der Hulst)، وسفير بلجيكا المعتمد بالرباط السيد جون لوك بودسن (Jean Luc Bodson).

و كان السيد كريم غلاب قد أجرى صباح اليوم مباحثات مع نظيره البلجيكي تطرق خلالها الجانبان إلى مختلف الجوانب المتعلقة بتعزيز التعاون البرلماني.

يذكر أن السيد أندري فلاهو يقوم حاليا بزيارة رسمية لبلادنا بدعوة من مجلس النواب تستغرق يومين.

